

950 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أفضل العمل الصلاة

لوقتها) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب افضل العمل الصلاة لوقتها عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي - [00:00:28](#)

قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيد الا ارعا عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:09](#)

اما بعد قال رحمه الله باب افضل العمل الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها من اجل الاعمال واعظم القرب لانه ما تقرب ما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بشيء احب الى الله مما افترض - [00:01:35](#)

على عبادة كما جاء في الحديث القدسي قال عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه افضل الاعمال وافضل القرب الصلاة لوقتها الصلاة لوقتها قال عن عبد الله ابن مسعود - [00:02:05](#)

رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل هذا السؤال كثيرا ما يأتي عن اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وذلك لحرصهم على الاعمال - [00:02:30](#)

ومعرفتهم المفاضلة بين الاعمال لان باب فضل العمل والمفاضلة بين الاعمال هذا يعد بابا شريفا من العلم ومهما للغاية لان المسلم اذا عرف المفاضلة بين الاعمال راعى الاولوية فيها وقدم الفاضل على - [00:02:50](#)

المفضول وقدم الافضل على الذي دونه في الفضل ولهذا كثيرا ما يأتي على السنة الصحابة اي العمل افضل؟ اي اي العمل احب الى الله سبحانه وتعالى اي العمل آي العمل افضل؟ هذا كثيرا يأتي - [00:03:15](#)

عن اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليهم عليه ورضي عنهم اجمعين فالحاصل ان هذا من حرصهم قال قال ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها - [00:03:40](#)

وفي رواية للحديث في الصحيحين آ الصلاة على وقتها وكلا اللفظين ورد في الصحيحين رواية الحديث بلفظ الصلاة على وقتها وكذلك رواية الحديث بلفظ الصلاة اه الصلاة لوقتها كلا اللفظان قد ورد في - [00:04:02](#)

اه الصحيحين وسبق ان نقلت عن الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى فائدة عظيمة حول قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها ان فيه دليلا على فضل اول الوقت - [00:04:34](#)

لان على للظرفية والافعال الواقعة في الازمان المتسعة عنها لا تستقر فيها كلها بل تقع في جزء منها لكنها اذا وقعت في اول ذلك الوقت فقد صار الوقت كله ظرفا لها حكما - [00:04:54](#)

ولهذا سمي المصلي مصليا في حال صلاته وبعدها واما قبل الفعل في الوقت فليس بمصل حقيقة ولا حكما حتى تقع منه الا الصلاة

قال ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالد -

[00:05:15](#)

قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله هنا لو نتأمل نجد جواب النبي عليه الصلاة والسلام جوابه لسؤال ابن مسعود رضي الله عنه اتي

على مجامع العمل الصالح والاحب الى الله - [00:05:44](#)

لان لان افضل العمل افضل العمل القيام بحقوق الله التي افترضها الله على عباده وافضلها الصلاة لوقتها ثم القيام بحقوق العباد

واكدها بر الوالدين اما القيام بحقوق العباد واكدها بر الوالدين - [00:06:10](#)

فاتى على مجامع مجامع الخير والفضل في في هذا الباب ثم قول ابن مسعود فما تركت وفي بعض الروايات قال له ولو استزدت ولو

استزدته لزدني وهنا قال فما تركت استزيد الا ارعاء عليه اي رفقا بالنبي - [00:06:34](#)

الكريم عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة قال باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة والترجمة هي بلفظ الحديث تماما

حديث ابي هريرة آآ رضي الله عنه - [00:07:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة. المقصود بالركعة من الصلاة يعني ادرك الركعة

الاخيرة ان كانت الفجر فالثانية ان كانت الظهر والعصر والعشاء الرابعة ان كانت المغرب الثالثة - [00:07:38](#)

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ما المراد بقوله عليه الصلاة والسلام فقد ادرك الصلاة وقد ادرك الصلاة لاهل العلم بمعناه

قولان كل منهما قوي في اه فيها - [00:07:59](#)

بدلالة الحديث قال فقد ادرك الصلاة اما ان يكون المراد بقوله ادرك الصلاة اي ادرك لوقت الصلاة ادرك الصلاة اي في وقتها او يكون

المراد ادرك الجماعة ومن ادرك ركعة من الصلاة اي مع الامام فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة وفضلها - [00:08:24](#)

وهذا يفيد ان ادراك الجماعة لا يكون الا بادراك ركعة ادراك الجماعة لا يكون الا بادراك ركعة اما من ادرك التشهد الاخير لا يكون مدركا

للجماعة لا يكون مدركا للجماعة - [00:08:55](#)

والافضل له ان يدخل مع الامام لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا و يقوي هذا الفهم للحديث

رواية لهذا الحديث في صحيح مسلم - [00:09:18](#)

آآ قال عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام بزيادة مع الامام فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة ادرك الجماعة فهذا

فهم لا الحديث يعني فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة - [00:09:39](#)

الفهم الاخر للحديث ان المراد ادراك الوقت ويكون المعنى في الحديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من

الصلاة قبل خروج وقتها فقد ادرك الصلاة اي ادرك - [00:10:01](#)

وقت الصلاة قد ادرك الصلاة اي فقد ادرك وقت الصلاة بمعنى انه اذا لم يدرك ركعة ادرك مثلا اه اه ان ان كبر كبر وبدا يشرع في

الفاتحة فخرج الوقت - [00:10:23](#)

لا يكون ادرك الصلاة في وقتها الا اذا ادرك ركعة اذا ادرك ركعة على الفهم الثاني للحديث يكون المراد ان من ادرك ركعة من الصلاة

قبل خروج وقتها فقد ادرك - [00:10:47](#)

آآ الصلاة اي ادرك الوقت يقوي هذا الفهم اه حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر فيكون هنا قول

من ادرك ركعة من الصلاة يعني قبل خروج وقتها فقد ادرك - [00:11:05](#)

الصلاة اي ادرك الوقت. نظير قوله من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العاصم وعلى كل كل من الفهمين يحتمل

الحديث آآ الدلالة عليهما ولهذا يمكن ان يستدل به على هذا ويمكن ايضا ان يستدل به على هذا. كنا نستدل به على مسألة ادراك -

[00:11:28](#)

الجماعة وانها لا لا تدرك الا بادراك ركعة ويمكن ان يستدل به على اه اه ادراك الوقت وقت الصلاة وانه لا يدرك الا بادراك ركعة فمن ادرك ركعة من الوقت قبل خروجه فقد ادرك الوقت ومن ادرك ركعة مع الامام - [00:11:56](#)

قبل من ادرك ركعة مع الامام فقد ادرك الجماعة قال رحمه الله باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:20](#)

انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارا الليل - [00:12:44](#)

وانا الى جانبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل - [00:13:08](#)

ما ما لهم راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى تدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر ما لميلة هي اشد من الميلتين الاوليين - [00:13:27](#)

حتى كاد ينجفل فاتيت فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا فقلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليل منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه - [00:13:44](#)

ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق - [00:14:09](#)

فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضة - [00:14:31](#)

كانت معي فيها شيء من الماء قال فتوظأ منها وظوءا دون وظوءا قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضنتك فسيكون لها نأ ثم اذن بلال بالصلاة - [00:14:55](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض - [00:15:15](#)

ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى - [00:15:35](#)

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس ففقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:15:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس - [00:16:17](#)

لنمتد النهار وحامي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكننا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا بالمیضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة - [00:16:37](#)

يسقيهم فلم يعد فلم يعد فلم يعد اي فلم يعد ان رأى الناس ماء بالمیضات تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا المأكلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله - [00:17:01](#)

صلى الله عليه وسلم يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله - [00:17:22](#)

قال ان ساقى القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس - [00:17:41](#)

هذا الحديث في مسجد الجامع ان قال عمران ابن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم

بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث - 00:18:01

فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه فما حفظته قال باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:18:22

هذا لفظ حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها قوله عليه الصلاة والسلام فليصلها. هذا امر بادائها عند ذكرها - 00:18:47

وهذا دليل على انه لا يجوز التأخير لا يجوز التأخير اذا كان نسي صلاة او نام عن صلاة لا يؤخرها بل يبادر الى ادائها متى ما ذكرها ان كان نائما متى استيقظ وان كان ناسيا متى ذكر - 00:19:10

ان ان فوت الصلاة فيه الامر بالمبادرة ويفيد عدم جواز التأخير اورد هنا هذا الحديث العظيم المليء بالفوائد والعبر وايضا الايات والمعجزات لنبينها عليه الصلاة والسلام حديث ابي قتادة - 00:19:33

رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا آآ خطبهم اه هذه الخطبة وقت العشي وقت العشي - 00:19:57

العشي المساء قبل الغروب وكان بهم شدة حاجة الى الماء فخطبهم عليه الصلاة والسلام و قال تأتون الماء ان شاء الله غدا ان شاء الله غدا وهذه اول معجزة في هذا الحديث اخبرهم عن ان الماء - 00:20:25

سيلقونه غدا وكانوا بحاجة للماء وهو بهذا يستحثهم على السير و كسب وقت براد الليل في السير حتى يدركوا الماء وقوله ان شاء الله هذا عملا بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا - 00:21:00

ان يشاء الله فهذا الاستثناء مطلوب في في الامور التي في المستقبل وتعليق الامر بمشيئة الله القوم بحاجة وشدة فانطلق الناس لما اخبرهم انهم سيلقون الماء غدا وان عليهم ان يتحركوا في الليل - 00:21:31

انطلق الناس لا يلوي احد على احد لا ينوي احد على احد يعني لا يلتفت احد الى الاخر ولا ينظر احد الى الاخر من ماذا السرعة لادراك الماء بحاجة للماء فانطلقوا لا يلوي احد على احد يعني من السرعة - 00:21:58

بالسير لا يلتفت احد الى احد لي اجل بعد الماء وطلب ادراكه. وحاجتهم آآ اه الشديدة اليه كان كان هذا سيرا في الليل. الناس انطلقوا انطلقوا لا يلوي احد الى احد لا ينظر احد الى - 00:22:21

الى الاخر هم رفقة وجماعة كثيرة فما اصبح ينظر احد الى احد انطلقوا الى جهة جهة الماء الى الوجهة وليس منهم احد ينظر الى الاخر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى بهار الليل - 00:22:46

وانا الى جنبه ابهار الليل يعني انتصف وصل الى منتصف الليل والنبي صلى الله عليه وسلم على رحله وابو قتادة الى جنبه على رحله فلما انتصف الليل والنبي عليه الصلاة والسلام على رحله نعى - 00:23:08

عليه الصلاة والسلام والنعاس مقدمة النوم نعاس مقدمة النوم يعني لم يصل الى النوم العميق المستغرق وانما النعاس الذي هو آآ اوائل النوم وبداياته فمالعن راحلته شعر به ابو قتادة - 00:23:32

رضي الله عنه فجاء الى جنبه قد يباريه يمشي الى جنبه في دابتي قال فاتيته فدعمته اسندته من غير ان اوقظه انظر هذا الادب الرفيع والخلق العالي واللفظ والاحسان - 00:23:55

وجمال الصنيع يقول فقرب منه في دابته جعل دابة تسير الى جنب دابة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسنده دعمه حتى اعتدل على راحلته اشفق على النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:24:19

يسقط ولا احب ايضا ان يقطع عليه نومه او يقطع عليه راحته فدعمه بهدوء اسنده حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار ثم سار حتى تهور الليل سار حتى تهور الليل اي ذهب اكثر الليل - 00:24:39

تهور الليل ذهب اه اكثر الليل فمالعن راحلتهم فمال عن راحلته من النعاس قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته يعني صنع مثل المرة الاولى حتى اعتدل على راحلته - 00:25:04

قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر اخر الليل من اخر السحر انتبه الان لقضية مهمة السير هذا الذي كانوا يسيرونه بالليل عن حاجة الحاجة للماء انظر كيف ان الناس انطلقوا الى الوجهة لا يلوي احد الى احد من سرعتهم - [00:25:29](#)

شدة حاجتهم الى الماء آآ يسيرون هذا السير مع التعب مع حاجتهم للراحة رغبة في ادراك الماء ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلا هي اشد من الميلتين الاوليين - [00:25:58](#)

ميلا شديدة حتى كاد ينجفل معنى ينجفل يسقط من دابته من قوة الميله التي ما لها قال فاتيته فدعمته فرفع رأسه فرفع رأسه فقال من هذا ليل قال من هذا - [00:26:19](#)

قلت ابو قتادة هنا سنة جاءت في احاديث كثيرة ان من من قيل له خاصة مثل عند طرق الباب او في ليلة وكذا قيل من لا يقول انا حتى النبي صلى الله عليه وسلم كرهه قال لجابر انا انا كرهه ذلك - [00:26:38](#)

لا يقول انا وانما يقول آآ يذكر اسمه واذا كان مشهورا بكنيته يعرف نفسه بكنيته التي هو مشهور بها. قال ابو قتادة ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني؟ منذ متى وانت الى جوازي - [00:27:03](#)

وشعر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الصنيع الذي هو انه يدعم النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يسقط قال منذ متى وانت متى كان هذا مسيرك مني؟ منذ متى وانت تباريني في السير وتمشي الى جنبي - [00:27:25](#)

عرف انه كان يحتاط للنبي صلى الله عليه وسلم وينتبه له ويعمل على حفظه من السقوط قال ما زال هذا مسيري منذ الليلة ما زال هذا مسيري منذ الليلة من اول الليل من اول ما سرنا وانا - [00:27:40](#)

اباريك في المشي وامشي الى جوارك اه عملا على اه حفظ النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام حفظك الله بما حفظت به نبيه انظر هذه الدعوة العظيمة التي - [00:28:02](#)

فاز بها ابا قتادة رضي الله عنه تلك الليلة حفظك الله دعا له عليه الصلاة والسلام بالحفظ وهذا يستفاد منه فائدة ان دعوات النبي عليه الصلاة والسلام لمن صنع له معروفا - [00:28:23](#)

تكون بما يتناسب مع الذي صنعنا كن يتناسب مع الذي صنع فالذي صنعه حفظ للنبي عليه الصلاة والسلام فدعا له بالحفظ فدعواته عليه الصلاة والسلام وهذا من يتنبهه يجده كذلك. وابن القيم رحمه الله فيما اذكر في احد كتبه - [00:28:44](#)

عقد لهذا عنوانا وذكر امثلة ربما في زاد المعاد او غيره ذكر امثلة آآ لهذا ان ان من من هديه ان من صنع اليه معروفا آآ يدعو له بما يناسب صنيعه - [00:29:07](#)

فهنا صنيع ابا قتادة صنيع ابي قتادة الحفظ فدعا له بالحفظ حفظك الله بما حفظت به نبيه حفظك الله بما حفظت به نبييا واحسب ان من ينصر النبي عليه الصلاة والسلام ويذب عنه اه يرد اباطيل المبطله عن النبي عليه الصلاة والسلام له نصيب من هذه الدعوة العظيمة المباركة قال بما حفظت به نبيه؟ لان علل هذا الدعاء بالحفظ - [00:29:47](#)

فكل من كان منه هذا الحفظ له نصيب وحظ من من هذه الدعوة ثم قال هل ترانا نخفى على الناس هل ترى من احد هم في مسير وفي ليل - [00:30:12](#)

وكانوا جماعة والناس انطلقوا فيسألوه قال هل ترانا نخفى عن الناس؟ هل الناس حولنا؟ هل نحن قريب من الرفقة هل ترى من احد قلت هذا راكب لما سألت قلت هذا راكب - [00:30:28](#)

ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة سبعة بقية الرفقة اين كانوا كثير بقية الرفقة اين تقدموا مشوا مسافة مسارعين يريدون ادراك الماء عادتهم اليه شديدة فبقيت رفقة متقدمين - [00:30:52](#)

ويقول رأيت واحد ثم رأيت ثاني ثم رأيت ثالث حتى اجتمعنا سبعة مع النبي عليه الصلاة والسلام بقية الرفقة في الامام متقدمين اه قال فكنا سبعة ركب قال فما للرسول عليه الصلاة والسلام عن الطريق - [00:31:15](#)

فوضع رأسه نزل وتجنب الطريق وهذا ايضا من الهدي تجنب الطريق وقيل في تجنب الطريق وعدم نوم الناس فيه بان الهوام تكثر

فيه حيات ونحوها تكثر في الطريق وربما تبحث عن اثار - 00:31:39

السائرين في الطريق من طعام يسقط او بقية طعام او فضل الطعام او كذا اتكثر فيه الهوان؟ فكان من هديه لا ينام في الطريق او قريب منه بل يتنحى يميل عن الطريق - 00:32:03

فما لعن الطريق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ما لعن الطريق فوضع رأسه اي لينام ثم قال احفظوا علينا صلاتنا ثم قال احفظوا علينا صلاتنا احفظوا علينا صلاتنا يعني اجتهدوا في - 00:32:17

الانتباه للصلاة الصلاة كم بقي عليها قليل جدا قرب وقت الصلاة قريب وقته لانه قال قبل قليل في المرة الاخيرة التي حصل فيها الميلة قال من اخر السحر اذا ما بقي على الصلاة الا قليل - 00:32:40

والليل كله مشي وتعب وجهد وعطش قال احفظوا علينا صلاتنا. اجتهدوا في الانتباه للصلاة نام السبعة كلهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الساعة مع ذاك الجهد وذاك التعب - 00:33:04

آ فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره طلعت الشمس خرج الوقت خرج الوقت والشمس في ظهره قال فقمنا فازعين هزعين لي فوات اه الصلاة خروج خروج وقتها - 00:33:28

وعندهم هذي من اعظم من اعظم المصائب قمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل لم يصلي في المكان لم يصلي في المكان الذي اه فكان نائما فيه - 00:33:52

وانما تقدم عنه جاء في بعض الاحاديث ان وهو في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال انه حضرنا فيه الشيطان انه حضرنا فيه الشيطان فلم يصلي في هذا المكان - 00:34:18

لهذه العلة لهذه العلة ابن ابن الجوزي يقول وذلك لا يعلمه الا نبي لا يعلمه الا نبي ولا يجوز لغيره تأخير الصلاة اذا انتبه يعني اذا اذا نام الانسان في مكان واستيقظ - 00:34:39

منه ماذا عليه اذا استيقظ لو والشمس قد طلعت؟ يبادر يصلي لا يغفلها قول النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرنا حضرنا الشيطان هذا لا يعلمه الا نبي - 00:35:04

فالاصل ان ان انه يبادر للصلاة مباشرة اذا كان ثمة عذر للانتقال فلا بأس ان تكون الارض غير صالحة غير مناسبة او مثلا امامه قريب مكان فيه الماء يتوظأ او اشياء من هذا القبيل فلا فلا بأس بالتأخير - 00:35:17

قال ثم دعا بمبيضة الميضة الاناء الذي توظأ فيه دعا بمبيضة كانت معي فيها شيء من الماء يعني قليل من الماء كان مع قتادة مدخرا مع ابي قتادة مدخرا له - 00:35:49

قال فتوضأ منه وضوءا دون وضوء ايش معنى وضوء وضوءا دون وضوء يعني اقتصاد شديد بالماء واخذ الماء لكن مع ايش اسباب الوضوء مع الاسباب اه لكنه يخفف على يعني يخفف الماء تخفيفا شديدا لكن مع اسباب الاعضاء - 00:36:10

بالوضوء قال وبقي فيه شيء من ماء الاناء بقي فيه شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظأتك فسيكون لها نأ هذي معجزة سيكون يخبر عن شيء سيكون - 00:36:40

بعد اه بعد وقت فكان لها نأ كما اخبر فهذه من المعجزات. الاخبار عن امر سيكون في المستقبل فيقع طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام فهذه اية من ايات النبوة ومعجزة من المعجزات - 00:37:10

ثم اذن بلال بالصلاة متى هذا الاذان اذن بلال في الصلاة فهذا فيه الاذان في الصلاة الفاتحة اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة - 00:37:30

الركعتين الاولى ما هي نافلة الفجر صنع كما كان يصنع كل يوم ما معنى صنعك كما يصنع كل يوم؟ يعني ادى النافلة وادى الفريضة مثل ما كان يؤديها في وقتها - 00:38:00

مثلا النافلة خفيفة الفجر يجهر به بالقراءة فصنعت مثل ما كان يصنع في صلاته المعتادة للفجر في وقتها صنع كما يصنع كل يوم قال وركبنا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه ركبوا رواحلهم - 00:38:17

وساروا قال فجعل بعضنا يهمس الهمس هو الكلام الخفي الصوت الخافت يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا
انظر اهم الصلاة الان كثير من الناس يقوم متأخر عن صلاة الفجر - [00:38:39](#)
ومفرط فيها وسبب التأخر سهر فيما لا خير فيه او في امور آآ ظياع للوقت ثم ينام متأخرا ويقوم الضحى ولا يشعر بشيء اشعر بالم
ولا يشعر اه التفريط ولا كان شي حصل - [00:39:03](#)
الصحابة يعني حصل منهم مع انهم تواصلوا على ماذا المحافظة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما ينام قال احفظ علينا قال
عليه الصلاة والسلام قبل ان ان ينام - [00:39:26](#)
احفظوا علينا صلاتنا يحفظوا علينا صلاة قال ذلك قبل ان ينام فتواصلوا على تعاهدوا على امرها والحفظ لكن غلبوا من شدة التعب
قالوا ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا؟ متألمين جدا من هذا الذي حصل لهم - [00:39:41](#)
متألمين جدا يعني هذا شيء حقيقة ينبغي ان يتنبه له المسلم يتألمون من هذا الذي حصل وسموه تفريط يسموه تفريط ثم قال اي
الرسول عليه الصلاة والسلام اما لكم في اسوة - [00:40:03](#)
امانكم في اسوة يعني انا مثلكم ولا امرتكم بكفارة ولا طلبتوا شيء من ذلك ولكم في اسوة اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في
النوم تفريط اما انه ليس في النوم تفريط - [00:40:27](#)
هذه الجملة العظيمة يجب ايضا ان تفهم على بابها الان لما يأتي شخص ويسهر على لهو على كذا ثم ينام اخر الليل الساعة الثانية او
الثالثة ولما ينام في هذا الوقت المتأخر ما يظع منه - [00:40:56](#)
ولا يوصي احدا يوقظه ولا كأن امامه فريضة من فرائض الله ستقام بعد ساعة او ساعتين لان بعض الناس سبحان الله ما عنده حس
بقيمة الفريضة ومكانة الفريضة وشأن وشأنها - [00:41:21](#)
ثم ينام ولا يقوم الا العاشرة مثلا هل ينطبق عليه ما قول النبي ليس في النوم تفريط ليس بالنوم تفريط هل يصح منه ان يقول انا
نائم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس في النوم تفريط - [00:41:43](#)
ولهذا الشيخ بن باز رحمه الله يقول اذا كان من غير تساهل ليس في النوم تفريط اذا كان من غير تساهل اذا غلبه النوم من تعب او
مرض لكن ليس له ان يتساهل - [00:42:01](#)
بالتأخر في النوم او عدم وضع منه او عدم طلب من يوقظه او نحو ذلك ثم يصبح الضحى ويقول ليس في النوم تفريط لا تفريط
وتفريط قال ليس في النوم تفريط اذا ما هو التفريط؟ قال انما التفريط على من لم يصلي الصلاة - [00:42:21](#)
حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى ينشغل باموره ومصالحه الى اخره ثم يجي وقت الصلاة الاخرى فيصلي الصلاة بعد خروج وقتها هذا
مفرط ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن فعل ذلك - [00:42:49](#)
فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها هذا الشاهد من حديث للترجمة ما الترجمة قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها قال
فليصلها حين ينتبه لها حين ينتبه لها - [00:43:12](#)
اذا الصلاة متى تصلى؟ ان نام عنها او نسيها يصلها ما تنتبه انتبه من نومه او انتبه من نسيانه يصلها مثل مثل الحديث تماما من من
نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - [00:43:36](#)
امر بادائها عند ذكرها وهذا دليل على انه لا يجوز التأخير لكن مثل ما تقدم اذا كان التأخير يسيرا لتؤدى بوجه افضل او في مكان
افضل او لحاجة مثلا ماء او شيء من هذا القبيل لا بأس ان تؤخر يسيرا لهذه - [00:43:54](#)
ان ان المصلحة قال فليصلها حين ينتبه لها. فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ما معنى هذا اذا كان من الغد فليصلها عند وقتها الان
صلاها والا لا قال فليصل حين - [00:44:16](#)
ينتبه لها انتبه لها وصلاها مثلا الضحى وجاء الفجر من الغد ماذا يصنع؟ قال فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها هل المعنى يصل
الفجر مرة ثانية فليصلها عند وقتها - [00:44:40](#)
هل هذا هو المعنى؟ يصل يصلها اي مرة ثانية فيكون يصل الفجر مرتين مرة عند الفائتة عند الانتباه مرة عند وقتها من الغد قال

فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها - [00:45:02](#)

هل هذا هو المراد قطعاً لا الصلاة تصلى عند الانتباه كان ناسيا او نائما اذا انتبه يصليها ولا يجوز ان يؤخرها ولا يصليها ايضا مرتين

فاذا ما معنى قوله؟ فاذا كان من الغد فليصلها - [00:45:20](#)

عند وقتها الان اليوم هي صليت في الضحى صليت في الضحى اليوم بسبب النوم ماذا يصنع من الغد؟ قال اذا كان من الغد فليصلها

عند وقتها اي صلاة الغد تكون في وقتها المعتاد - [00:45:45](#)

تكون في وقتها المعتاد اي لا يتغير وقتها تصلى في وقتها المعتاد فالكلام الان فاذا كان من الغد فليصلها اي صلاة الغد التي هي الفجر

تصلى في وقتها لا تصلى في الوقت الذي تأخرت اليه اليوم - [00:46:09](#)

او اخرت اليه اليوم هذا هو المعنى للحديث الحاصل ان الحديث افاد ما ترجم له المصنف ان الصلاة يصلى متى ذكرها الانسان ان كان

ناسيا او نائما يصليها متى ذكرها لقوله فليصلها حين ينتبه لها - [00:46:32](#)

ثم قال ما ترون الناس صنعوا الناس وبينهم الان قدامها الناس قدامهم بمسافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترون الناس صنعوا

ماذا صنعوا ماذا صنعوا؟ ماذا ايضا يتحدثون عنا؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

ماذا يقولون ايش تفكيرهم الان الذين قدام واسرع لا يلوي احد على احد احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم

وا احتمال ان يكون خلفهم متأخر عنهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه السبعة الذين معه انظر هذا الكلام العجيب سبحانه

الله. قال ما ترون الناس صنعوا - [00:47:19](#)

الناس الان يتشاورون يقول لهم يشاورون عن وضع النبي صلى الله عليه وسلم هل هو امام او الخلف؟ ويتشاورون ماذا يصنعون؟ هل

يسرعون من اجل ان يلحقوا به؟ او يبطنون حتى يدركهم - [00:47:48](#)

والان هم يتشاورون الناس اللي انا ماذا يقولون؟ اسمع ماذا يقول اخبرهم هذي من معجزاته عليه الصلاة والسلام يحدثهم عن عن

الرفقة الذين امامهم هناك قال ترون ماذا ماذا صنعوا؟ ثم اخبرهم. ثم قال اي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:02](#)

اصبح الناس ففقدوا نبينهم في الصباح الان وفقدوا نبينهم ما يدرون هو في الامام ولا في الخلف فاخذوا يتشاورون يخبرهم النبي

صلى الله عليه وسلم الان بماذا يفعلون هناك في الامام - [00:48:22](#)

فقال ابو بكر وعمر هذا كله اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم

بعد كم لم يكن ليخلفكم - [00:48:38](#)

بعد كم اي اه انتم متقدمون اسراء ولم يكن ليخلفكم ما ما يمكن يترككم ويمشي امامكم ويبعد عنكم اذا ابو بكر وعمر ماذا يريدون

منهم الانتظار او تهدئة السرعة حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:55](#)

الناس ما الناس الناس البقية بقية الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايديكم

يعني امامكم هذولا هذا القسم ماذا يطلب - [00:49:22](#)

يطلب السرعة في المشي حتى يدركوها لانهم يكون هو في الامام بين ايديكم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان يطيع ابو بكر

وعمر يرشد سبحانه الله هذه فضيلة عظيمة جدا - [00:49:37](#)

وجلية لهذين الصحابييين الجليلين افضل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا يرصد وهذه كما انها

في هذه الواقعة ايضا عامة طاعة ابي بكر وعمر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:50:05](#)

راشدين المهديين من بعدي. رشاد ان ينظر في هديهم في سنتهم هم خير الصحابة وافضل امة محمد وافضل الناس بعد الانبياء في

كل الامم قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر سيدا كول اهل الجنة من الاولين والآخرين عدا - [00:50:32](#)

النبين عدا النبيين قال ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا اذا هذا الاخبار عن الحوار الذي عند الناس امامهم ماذا يقولون؟ هذا ايضا من

المعجزات معجزات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:57](#)

قال فانتبهنا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وحمي كل شيء وهم يقول يقولون يا رسول الله هلكتا عطشنا فقال لا هلك

عليكم الحديث له بقية ويكمل اه في لقاء - 00:51:18

الغد باذن الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك

ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:51:42